

شرح مسلم (07) "بدء الوحي إلى رسول الله " ح (061) للشيخ

مصطفى العدوى تاريخ 32 8 2022

مصطفى العدوى

قال الامام مسلم رحمه الله في صحيحه في كتاب الایمان باب بدأ الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني ابو الطاهر
احمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح - 00:00:00

اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
عروة ابن اخت عائشة. يعني عائشة رضي الله عنها خالتها. امه اسماء بنت ابي بكر. ابوه الزبير - 00:00:20
ابن العوام ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انه انها قالت انا اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي
الرؤيا الصادقة الرؤيا الصادقة. فكان لا يرى - 00:00:40

الرؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح اي تتحقق كما ان الصبح يطلع. ثم حب اليه الخلاء. اي الخلوة فكان يخلو بغار حراء يتحنس فيه.
يتتحنس يتبعدي في قوله ثم حب اليه الخلايا الخلوة فكان يخلو بغار حراء اشاره الى تضعيف حديث - 00:01:00

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوحدة. ان ينام الرجل وحده او عفوا ان بيبيت الرجل وحده ويسافر واحدة وهم معلول بهذا
اللفظ. واللفظ الصواب لو تعلمون ما في الوحدة ما اعلم. ما صار راكب - 00:01:33

بليل وحده متعلق بالسفر منفردا. فهو النبي عليه الصلاة والسلام كان يخلو يتبعدي فيه. وبينما هنالك ليالي ذوات العدد كما سيأتي.
ومريم انبذت من اهلها لأن الشرقيه جبريل لما دخل عليها ما كان عندها احد. وايضا اعتزل النبي نساءه - 00:01:53

شهراف كان في مشروب له. قال ثم حب اليه الخلاء. فكان يخلو بغار حرائط حتى فيه هو التعبد الليالي اولات العدد. قبل ان يرجع
الى اهله. ويتزود لذلك. ثم فيرجع الى خديجة فيتزود لمثلها. يعني يأخذ الزاد الكافي لليايم التي سيعيشها في غار حراء - 00:02:23
حتى فجأه الحق وهو في غار حراء اذ جاءه الوحي بفتة. وهو في غار حراء. فجاءه الملك فقال اقرأ. قال ما انا بقارئ قال فاذني
فقطني حتى بلغ مني الجهد. ثم ارسلني فقال اقرأ. قلت ما انا بقارئ. فالنبي - 00:02:53

كان اميما قد قال تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لاراتب المبطلون وامنية هذه تنفع كحجة على الخصوم.
فان خصومه كانوا يقولون انما يعلمهم - 00:03:18

بشر وكانوا يتهمونه بأنه يدرس عند غلام اعجمي. فقال الله تعالى لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. قال
فاذني فقطني الثالثة حتى بلغ مني الجهة ثم ارسلني - 00:03:38

قال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من عرق. اقرأ وربك الراكم الذي علم قلم علم الانسان ما لم يعلم. هنا لفتة وهي ان
الاطلاق الذي يطلقه بعضهم ان اول ما نزل على الرسول سورة العلق لا يصح بهذا الاطلاق انما الذي يقال - 00:03:58

قال ان الذي نزل على الرسول اول ما نزل مطالع سورة العلق. الى قوله علم الانسان ما لم يعلم لان قوله تعالى ارأيت الذي ينهى عبدا
اذا ارأيت ان كان على الهدى كل هذا ما كان قد حدث - 00:04:28

فليدعوا ناديهما سنته الزبابية كل ما حدث لان ما كان عرض الدعوة انما نزل اول ما نزل مطلع العلق الى قوله اقرأ وربك الراكم.
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجم بوارده. البوادر - 00:04:48

الاماكن التي بين الكتف المنكب والعنق. هذه الاماكن. حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني زملوه حتى تاب عنه الروع اي

الفزع. ثم قال لخديجة اي خديجة ما لي؟ ما الذي حدث لي؟ واخبرها الخبر. قال لقد - [00:05:08](#)

خشيت على نفسي قالت له خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا. والله انك لتصل الرحم وتصدق قل حديث حتى قبل بعثته يصل للرحم واصدق الحديث. وتحمل الكل وتكتسب المعدوم - [00:05:28](#)

وتكتثر المعدوم. الكل للرجل كالعادة على مولاه. وهو كل على مولاه بمثابة العالم على مولاه. تكتسب المعدوم الرجل الذي معدوم المال ان تساعده وتعطيه المال وتقضى الضيف وتعينه على نوائب الحق. تعينه على نوائب الحق لها معنيان. قيل نوائب الحق - [00:05:48](#)

النوائب المصائب التي يأتي الله بها. فالنوائب الحق هو الله على هذا القول. النوائب المصائب التي يبتلي الله بها انت تساعد فيها. وقيل نوائب الحق المصائب التي تتأتى من جراء قوله بالحق. فإذا كنت تقول الحق ستبتل فالشخص - [00:06:18](#)

تعينك فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبدالعزيز وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرءاً تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء. في رواية بالعبرانية - [00:06:38](#)

اي لغة اليهود. الازهر والأشهر في الروايات. ما شاء الله ان يكتب وكان شيخاً كبيراً وقد عمي فقالت له خديجة يا عمي اسمع من ابن أخيك. قال ورقة ابن نوفل يا ابن اخي ماذا ترى؟ فأخبره رسول الله عليه وسلم - [00:06:58](#)

خبر ما رأه فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتنى فيها جدعا. يا ليتنى اكون حيا حين يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجهم؟ قال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا اودي. وان - [00:07:18](#)

يومك انصرك نصراً مؤزراً. وان يدركني يومك انصرك نصراً مؤزراً خديجة عللت ان الله لا يخزي النبي لكونه صل الرحم ويقرى الضيف ويقسم المعدوم ويصدق الحديث. ويعين على نوائب الحق وكلها خصال طيبة - [00:07:40](#)

في الجاهلية وفي الاسلام. هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:08:10](#)